

اسهام التدقيق الداخلي بدعم الميزة التنافسية لتحقيق التنمية المستدامة
في الجامعات الاهلية

**The contribution of internal audit to supporting
competitive advantage to achieve sustainable
development in private universities**

الباحث/ هناء عبدالرزاق جواد الشمري
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد/قسم المحاسبة
أ.م.د. فاطمة صالح مهدي الغربان
الجامعة المستنصرية
كلية الإدارة والاقتصاد/قسم المحاسبة
hanaa.alshmri1987@gmail
fatemasalh_m@uomustansiriyah.edu.iq

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٤/٢/٨ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/٣/٦

المستخلص

يكتسب التدقيق الداخلي لقطاع التعليم اهمية متزايدة لا سيما في الجامعات الاهلية، حيث ان التطور السريع الذي تشهده الحياة الاقتصادية وظهور الادارة بمفاهيمها واساليبها المتطورة جعل هنالك صعوبات امام خلق ميزة تنافسية بالمستوى الذي يفوق الوحدات المماثلة في كيفية التحكم بالمتغيرات الداخلية والخارجية لمواجهة مخاطر المستجدات في ظل المنافسة العابرة للحدود البيئية لتلك الوحدات، ولعل اهم ما يمكن ان يدعم ويعزز الميزة التنافسية في وحدات التعليم الاهلي التركيز على تحقيق الاهداف الاستراتيجية التي تعد اساسا للتنمية واستدامة تلك الجامعات .

يهدف البحث الى ايضاح دور التدقيق الداخلي في دعم وتعزيز الميزة التنافسية داخل



مجلة العلوم المالية والمحاسبية
العدد السادس عشر/ كانون الاول ٢٠٢٤
الصفحات ٢٥٥ – ٢٨٤

• بحث مسئل من رسالة ماجستير .

قطاع التعليم الأهلي على ضوء التوجهات المستقبلية وذلك من اجل تنمية واستدامة قطاع التعليم الاهلي في العراق، من خلال التعرف على الاطار النظري للتخطيط الاستراتيجي للمدقق الداخلي ، واهم استراتيجيات الميزة التنافسية التي تحقق التنمية المستدامة في الجامعات الاهلية.

ويسعى البحث الى بيان أهمية العمليات التي يقوم بها التدقيق الداخلي لدعم وتعزيز الميزة التنافسية وتحقيق اهداف الجامعات الاهلية الاستراتيجية من خلال تحديد الاهداف والمبادئ الخاصة بتلك الجامعات، من اجل مواجهة تحديات البيئة الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على تنمية واستدامة القطاع التعليمي.

الكلمات الافتتاحية: التدقيق الداخلي ، الميزة التنافسية ، التنمية المستدامة

Abstract:

Internal auditing for the education sector is gaining increasing importance, especially in private universities, as the rapid development witnessed in economic life and the emergence of management with its advanced concepts and methods have created difficulties in creating a competitive advantage at a level that exceeds similar units in how to control internal and external variables to confront the risks of developments in light of competition. Crossing the environmental boundaries of those units, and perhaps the most important thing that can support and enhance the competitive advantage in private education units is to focus on achieving the strategic goals that are the basis for the development and sustainability of those universities..

The research aims to clarify the role of internal audit in supporting and enhancing competitive advantage within the private education sector in light of future trends in order to develop and sustain the private education sector in Iraq, by identifying the theoretical framework of the internal auditor's strategic planning, and the most important competitive advantage strategies that achieve sustainable development. In private universities.

The research seeks to demonstrate the importance of the processes carried out by internal audit to support and enhance competitive advantage and achieve the strategic goals of private universities by defining the goals and principles of those universities, in order to confront the challenges of the internal and external environment that may affect the development and sustainability of the educational sector.

المقدمة:

يعد قسم التدقيق الداخلي أداة مهمة من الأدوات التي تستند إليها إدارة الوحدة بشكل عام، كما تعد الركيزة الرئيسة التي تستند إليها الجامعات في تنفيذ مهامها اليومية، حيث يتم من خلال وضع الخطة الاستراتيجية التي يضعها الرئيس التنفيذي للتدقيق وفريق التدقيق الداخلي، ويتم من خلالها تحديد الأهداف الاستراتيجية والمبادئ التي تحكم سير العملية التدقيقية ويتميز عمل التدقيق الداخلي بالجودة العالية والمرونة في التنفيذ وسرعة الاستجابة للتغيرات التي تطرأ داخل الجامعة، كما يسهم عمل التدقيق الداخلي في تحقيق درجة عالية من التكامل بين مختلف الأنشطة والعمليات الإدارية على مستوى الجامعة، ويعمل على الربط الفاعل بين الجامعة والبيئة التي تعمل فيها وبشكل يضمن نجاحها في تحقيق رسالتها، فضلاً عن دعم وتعزيز ميزتها التنافسية التي من شأنها تزيد من التقدم في تنميتها والمحافظة على استدامتها في البيئة المستهدفة.

واستناداً إلى ما تقدم فإن البحث يتضمن المحاور يبدأ المبحث الأول والمتضمن منهجية البحث، والمبحث الثاني الجانب النظري، والمبحث الثالث يتضمن الجانب التطبيقي للبحث، أما المبحث الرابع والآخر يتضمن الاستنتاجات، والتوصيات.

١- المبحث الأول : منهجية البحث

١.١- مشكلة البحث:

تسعى الجامعات الأهلية إلى تحسين وضعها التنافسي على المستوى المحلي والعالمي من خلال تبني بعض المداخل الحديثة التي تعزز ميزتها التنافسية وتحقيق تنميتها

المستدامة ويأتي التدقيق الداخلي في مقدمة هذه المداخل، حيث يعد هذا البحث محاولة لتوضيح كيفية اسهام عمل المدقق الداخلي الذي ينعكس ايجابا على دعم الميزة التنافسية للوحدات التي تهدف الى تحقيق التنمية المستدامة لها، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الاسئلة الاتية:-

١- ما هي الاجراءات المتبعة من قبل ادارة التدقيق الداخلي لتحقيق التنمية المستدامة للجامعة

٢- كيف يمكن دعم الميزة التنافسية من خلال عمل المدقق الداخلي

٢.١- هدف البحث

يهدف البحث الى تحديد أهمية التدقيق الداخلي في دعم الميزة التنافسية للجامعة بما يحقق التنمية المستدامة التي تضمن استمراريتها.

٣.١- أهمية البحث

تكمن الاهمية الخاصة بالبحث بتوضيح أهمية تفعيل دور المدقق الداخلي في الجامعات الاهلية والذي يساعد الجامعة في مواجهة المخاطر الداخلية والخارجية مبكراً ، كما يدعم الرقابة الداخلية والحوكمة في الوحدة من خلال تقديم الخدمات التي يمتاز قسم التدقيق الداخلي بتقديمها بالاعتماد على خططه الاستراتيجية ، فضلا عن مدخل التخطيط الاستراتيجي الذي يعتمد المدقق الداخلي لدعم الميزة التنافسية للجامعة وبالتالي يشجع الجامعة على توسيع عملياتها التنموية التي تحقق لها النجاح والاستدامة.

٤.١- فرضية البحث

١- يسهم التدقيق الداخلي في تحقيق التنمية المستدامة داخل الجامعات الاهلية من خلال مشاركة إدارة التدقيق الداخلي في وضع وتنفيذ الخطط الاستراتيجية مع الإدارة العليا للجامعات الاهلية وذلك ما يدعم ويعزز ميزتها التنافسية في البيئة المستهدفة.

٢- يدعم ويعزز التدقيق الداخلي الميزة التنافسية للجامعات من خلال التركيز على جودة الاداء لجميع الاقسام ، فضلا عن دراسة البيئة الخارجية المؤثرة على تحقيق

اهداف الجامعة الاستراتيجية

٥.١- مجتمع وعينة البحث

يتضمن مجتمع البحث جامعات الاهلية في العراق، اما عينة البحث تم اتخاذ جامعة كلكاش الاهلية كعينة لجمع المعلومات.

٢- المبحث الثاني / الاطار النظري للبحث

١.٢- التدقيق الداخلي في الجامعات الاهلية

١.١.٢- مفهوم التدقيق الداخلي:

يلعب التدقيق الداخلي دورا حيويا في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة حيث كان الهدف من التدقيق الداخلي هو تتبع سير العمل وتحديد الأخطاء والتلاعب وتقديم المشورة بناء على فحص البيانات التاريخية التي حدثت بالفعل وفي ضوء نظام الرقابة الداخلية المطبق في الوحدة ومدى الالتزام بهذا النظام بمعنى انه كان يشمل الجوانب المالية فقط ، ثم تطور مفهوم التدقيق الداخلي مع مرور الوقت وتغيرت النظرة اليه وأصبح جزءاً لا يتجزء من الإدارة لانه يقوم بالعديد من المهام الإدارية مثل تقييم أداء العاملين في الوحدة ، وتزويد الإدارة العليا بالمعلومات الصحيحة المتعلقة بالمخاطر والرقابة والحوكمة (AL abedi,2022: 310). ويمكن تعريف التدقيق الداخلي بأنه نشاط استشاري مستقل وموضوعي يهدف الى اضافة قيمة وتحسين عمليات الوحدة ويساعد الوحدة على تحقيق اهدافها من خلال تقديم منهج منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فاعلية عمليات الحوكمة وادارة المخاطر والرقابة الداخلية (Lenz.et.al:2023: 39). كما تم تعريف التدقيق الداخلي على انه فحص يتم اجراءه على البيانات المالية والسجلات المحاسبية للوحدة الاقتصادية ، فضلاً عن الالتزام بالقوانين والسياسات المحددة مسبقاً من قبل الإدارة العليا والالتزام باللوائح والضوابط المهنية المعمول بها (Saeed,al,et.,2022: 342).

٢.١.٢- أنواع التدقيق الداخلي: يمكن تقسيم التدقيق الداخلي الى ثلاث أنواع رئيسية

وكالاتي(سعيد، وآخرون، ٢٠٢٠: ٦٤-٦٥):-

أ- **التدقيق المالي:** ويمثل هذا النوع المجال التقليدي للتدقيق الداخلي ويكون الأكثر شيوعاً يقوم به المدقق الداخلي من اجل حماية أموال وموجودات الوحدة الاقتصادية ويشجع على الالتزام بالسياسات العامة وتحقيق الاهداف المرسومة للوحدة من قبل الإدارة العليا، ويهتم هذا النوع بمراجعة القيود المحاسبية وتدقيقها حسابياً ومستندياً والتأكد من وجود الموجودات ومن الإجراءات الموضوعية لحمايتها بانها إجراءات مناسبة، كما يهتم التدقيق المالي بالتحقق من مدى مطابقة التقارير والكشوفات المالية للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً.

ب- **التدقيق التشغيلي:** وهذا النوع من التدقيق الداخلي يشمل عمليات الوحدة الاقتصادية ككل ، وقد عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) التدقيق التشغيلي على انه عملية منظمة لتقييم فاعلية العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وكيفية استعمال مواردها المتاحة، وتقديم التقارير الى المختصين داخل الوحدة الاقتصادية من أصحاب القرار من اجل اتخاذ القرارات الخاصة باستعمال تلك الموارد .

ج- **تدقيق الالتزام:** ويقصد به تدقيق الضوابط الرقابية لغرض الحكم على مدى جودة الأنظمة الموضوعية وملائمتها والتأكد من الالتزام بالسياسات والتشريعات الموضوعية من قبل الإدارة.

٣.١.٢- **اهداف التدقيق الداخلي:** يهدف التدقيق الداخلي بشكل رئيس الى مساعدة الإدارة في تنفيذ مهامها اليومية بكفاءة وفاعلية بالاعتماد على الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي، ويمكن توضيح اهداف التدقيق الداخلي اكثر من خلال الاتي(رشيد، وآخرون، ٢٠١٨: ١٠٣-١٠٤):-

أ- التأكد من مدى ملاءمة وفاعلية السياسات والإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل في الوحدة والتحقق من تطبيقها، كما يتم التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.

ب- التأكد من التزام الإدارات والدوائر في الوحدة من خلال ممارسة اعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة خلال فترة

زمنية او مالية معينة ، فضلا عن التأكد من صحة البيانات المالية وغير المالية ذات العلاقة ، ومدى الاعتماد عليها من خلال مراجعة العمليات ودراسة الضبط الداخلي وتقييم إدارة المخاطر وتدقيق البيانات المالية

ج- مراجعة إجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من مراكز للمخاطر فضلا عن مراجعة فاعلية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر.

٢.٢- الميزة التنافسية في الجامعات الاهلية

١.٢.٢- مفهوم الميزة التنافسية

أن نشاط اي وحدة في بيئتها التنافسية يفرض عليها الاجتهاد، بهدف التفوق على اقرانها ضمن نفس قطاع النشاط، ولا يتحقق ذلك إلا إذا تمكنت من حيازة عنصر أو عناصر تجعلها تتميز على منافسيها في السوق المستهدف، وهنالك عدة تعاريف للميزة التنافسية، حيث تُعرف بأنها تلك الوسيلة التي تُمكن الوحدة من تحقيق التفوق في الميدان المستهدف(الشمري، ٢٠٠٩: ٩٧). وتعرف الميزة التنافسية بأنها الوجه الاخر للدقة والاتقان في وضع مجموعة من السمات المنفردة للوحدة الاقتصادية والمزايا الجوهرية في الإنتاج(غانم، وآخرون، ٢٠٢٢: ١٨٤). كما تعرف بأنها كيفية نجاح الوحدة في منافستها مع الوحدات الاقتصادية الأخرى، اي أنها في مركز متقدم عن اقرانها في السوق المستهدف (حطاب، ٢٠٢٣: ١٩).

ويمكن تعريف الميزة التنافسية على أنها قدرة الوحدة على تطوير واكتساب مجموعة من السمات التي تسمح لها بالتفوق على منافسيها، ويقصد بذلك تقديمها في أنشطة معينة وعلى سبيل المثال

لا الحصر الحصة السوقية أو جودة تقديم المنتج والتقدم التكنولوجي بطبيعتها

٢.٢.٢- أبعاد الميزة التنافسية:

هنالك مجموعة من الأبعاد التي تعتبر كمدخل استباقي لمنافسة الوحدات، فالوحدة الاقتصادية تستطيع التميز بعدة طرائق كتقديم الأقل سعراً أو الأفضل جودة أو الأحدث أو الأسرع وصنفت هذه الأبعاد إلى الاتي (Diab.S.M, 2014: 140)، (Farida,al.et.2022:5-6) :-

أ-**التكلفة:** التركيز على خفض التكاليف هو البعد التنافسي الأكثر شيوعاً في استخدام الوحدات لا سيما الإنتاجية منها حيث يركز العملاء على السعر، والعوامل التي تؤدي إلى خفض التكاليف هي زيادة الخبرة والمؤهلات والتعليم والاستثمار الناتج ووضع سياسات مناسبة للإنتاج، غالباً ما تكون الوحدات التي لديها هذا البعد بالتحكم في السوق ولديها قدرة تفوق على منافسيها، كما يمكن القول أن الوحدات لديها ميزة تنافسية عندما تكون التكاليف المتراكمة المتعلقة بالأنشطة الإنتاجية أقل من تلك الخاصة بالمنافسين.

ب-**المرونة:** المرونة هي أساس الوحدة لاكتساب ميزتها التنافسية من خلال الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في التصميم وتكيفها مع احتياجات العملاء الذين يرغبون في تلبية أربعة متطلبات وهي :- (مرونة المنتج أي قدرة العمليات على إدخال منتجات جديدة أو تعديلها) ،(قابلية التوسع ويشير إلى قدرة العمليات على تغيير مستوى الإنتاج)، (مرونة التسليم تشير إلى قدرة العمليات لتغيير أوقات تسليم المنتج)، (السرعة المرونة أي القدرة على إنتاج مجموعة واسعة من السلع وتقديم سلع جديدة باستمرار، فضلاً عن السرعة في تحديد وتطوير السلع الحالية والاستجابة بشكل عام لاحتياجات العملاء).

ج-**الجودة:** يتمثل هذا البعد في قدرة الوحدة على تقديم منتج فريد للسوق المستهدف يميزه عن المنافسين ويشمل التدابير مثل إدارة الجودة وضمان الجودة، وأنظمة التغذية

الراجعة حول الجودة، ومستوى مؤهلات الموظفين وقد يشمل هذا البعد أداء وميزان المنتجات الموثوقة ومطابقة المنتجات للمواصفات المطلوبة وإمكانية الخدمة والقيمة للعملاء والسمعة

د-الإبداع: غالباً ما يكون هنالك خلط بين مفهوم الإبداع والابتكار، حيث أن الابتكار يتعلق باستكشاف الأفكار الجديدة والمميزة، في حين أن الإبداع يعني التجسيد الفعلي لهذه الأفكار وعلى هيئة منتج معين تقدمه الوحدة للسوق المستهدف ولعل هذا الخلط يُعَدُّ متعمداً لدى بعض المفكرين على أن الإبداع يعكس مرحلة متطورة من الابتكار أي تجسيده، وعليه فإن الإبداع يُعَدُّ بعداً للميزة التنافسية من خلال استكشاف الفرص الجديدة في البيئة الخارجية ومراقبتها وسرعة الاستجابة لها بإنجاز تطوير معين.

٣.٢.٢- أساليب استدامة الميزة التنافسية

هنالك أساليب تعتمد عليها الوحدات الاقتصادية في تعزيز ميزتها التنافسية وتعمل على استدامة تلك الميزة في السوق المستهدف ومنها الاتي (جواد، ٢٠٢٢: ١٣٢):-

١-التغلب على التقصير للوحدة والذي يبدأ بتجديد مواطن الجمود داخل الوحدة ثم تفعيل متطلبات التغير وذلك بالتركيز على الأركان الاربعة لبناء الميزة التنافسية وهي الكفاءة والجودة والتحديث والاستجابة للزبون والعمل على تطوير هذه الكفاءات المتميزة بما يحقق إنجاز اداء يفوق اداء المنافسين

ب-التركيز على المتابعة ورصد اي اشارات إنذار هامة للوحدة من خلال الحصول على المعلومات المناسبة بأسرع وقت في سبيل استدامة ميزتها التنافسية.

ج-استحداث عملية تحسين وتعليم مستمرين من خلال تدعيم البحث والتطوير وتشجيع الإبداع والابتكار وتنمية المعرفة والمهارات لدى الكفاءات البشرية المتاحة للوحدة الاقتصادية

د- استعمال مقاييس المقارنة المرجعية التي تقوم بالبحث عن أفضل الممارسات في الصناعة التي تؤدي إلى تحقيق اداء متميز وتعزيز ميزتها في السوق على المنافسين والاستجابة لرغبات وتطلعات المستهلكين، حيث أن هذا المقياس يوافر العديد من

المزايا فهو يسمح بمعرفة الوظيفة التنافسية من خلال مقارنتها مع مثيلتها والسعي لتعزيزها، ومعرفة تطورات وتوجهات السوق في قطاع النشاط وبالتالي تحديد موقع تنافسي، كما يتم تحديد الوحدة والوظائف المتميزة فيها وتعزيزها واعتبارها كقدوة لتحسين باقي الوظائف، كما ان تشجيع التفكير الإبداعي يسمح بظهور كفاءات جديدة في الوحدة، فضلا عن الاستجابة السريعة للعملاء

٢.٢.٤- التنمية المستدامة في الجامعات الاهلية

٢.٢.٤.١- مفهوم التنمية: ويتم تعريف مصطلحي الاستدامة والتنمية بوضوح بحيث يتم تمييزها من الناحية المفاهيمية ، ويمكن توضيح كل مصطلح بشكل مستقل عن الآخر، أذ تعرف التنمية على انها " عملية زيادة متوسط الرفاهية المادية" ، اما الاستدامة فتعرف بأنها " حالة عدم الحاق الضرر بالبيئة الطبيعية على المدى البعيد" (Mcneill, 2004: 26). كما وتعرف التنمية المستدامة بانها استعمال الموارد التي لا تُعرض صحة الأجيال القادمة للخطر، فضلا عن عدم تهديد البيئة من جراء هذه الموارد (ذبيان، وآخرون، ٢٠٢٣ : ١٥٩).

٢.٢.٤.٢- ابعاد التنمية المستدامة

تتكون التنمية المستدامة من العديد من الابعاد ومنها الابعاد الرئيسة الثلاثة الاتية (حماد، ٢٠٢٠: ١٥)، (علي، وآخرون، ٢٠٢١: ٤٧):-

أ- **البعد الاقتصادي:** يتمحور هذا البعد حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، ويهدف هذا البعد الى زيادة رفاهية المجتمع لأقصى حد والقضاء على الفقر، مع الاستغلال العقلاني والامثل للموارد الطبيعية، ومن العناصر التي تندرج ضمن هذا البعد هي النمو الاقتصادي والعدالة الاقتصادية واشباع الحاجات الاساسية، تحاول الدول الفقيرة الاهتمام بتوافر الموارد المتاحة بالمنطقة من اجل رفع مستوى المعيشة للسكان الاكثر فقراً ، وتسعى التنمية الاقتصادية في الدول الغنية الى اجراء العديد من التخفيضات المتتالية في مستويات استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة

ب-البعد الاجتماعي: يركز هذا البعد على ان الانسان هو اساس التنمية وهدفها النهائي، لهذا يرمى الى وجود اشخاص قادرين على الاسهام الفاعل في أنشطة المجتمع، يشمل هذا البعد ايضاً الانظمة والمكونات والعلاقات الانسانية الفردية والاجتماعية، والجهود التي تبذلها، او الاحتياجات التي تطرحها، او المشكلات التي تسببها، مثل التمكين من خلال توعية المجتمع بضرورة المساهمة في بناء وتعبئة طاقاتها للمستقبل، ومن خلال التكامل والشراكة لتأسيس مجتمع موحد في اهدافه وتضامنه على مستوياتها (الحربية، ٢٠١٩: ٧٦).

ج- البعد البيئي: يركز هذا البعد على ادارة الموارد الطبيعية للبيئة بشكل سليم، ويشمل حماية الانظمة البيئية وسلامتها، والمحافظة على الغطاء النباتي والتربة ، والعناية بالتغيرات البيولوجية ، والموارد الطبيعية والمحافظة على كل متجدد لتنميتها واطالة امدها لصالح الاجيال الحالية والقادمة ، من خلال تطوير واعداد وتطبيق الاجراءات والانظمة التي تحقق الانسجام بين الانماط واستعمال الطاقة بشكل امثل (Bilgili, al.et., 2022: 2-3).

٣.٤.٢.٢- اهداف التنمية المستدامة

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (٢٠١٥) ، خطة اهداف التنمية المستدامة لعام (٢٠٣٠) وتكونت الخطة من عدة أهداف ، تسعى الى تحقيق حياة مستدامة تنعم بالسلم والرخاء ويمكن تلخيص تلك الأهداف بالاتي (عبد الكاظم، ٢٠٢٣: ٤٥٤)، (مستور ، وآخرون، ٢٠٢٣: ٣٢٤-٣٢٥):-

أ-القضاء التام على الفقر والجوع

ب-ضمان الصحة والتعليم الجيد وتحقيق المساواة بين الجنسين

ج-ضمان الحصول على الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة وتوافر مياه شرب نظيفة.

د-تحفيز الصناعة وتشجيع الابتكار .

ز-الحد من أوجه عدم المساواة وتوافر العمل اللائق للجميع وتعزيز النمو الاقتصادي.

هـ-توافر مجتمعات ومدن محلية امنة ومستدامة والتشجيع على إقامة العدل والسلام.

- و- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة
- ي- اتخاذ إجراءات عادلة للتصدي للتغير المناخي.
- ط- الحفاظ على الحياة البحرية وحماية النظم البيئية الأرضية وتعزيزها بشكل مستدام.
- ح- تعزيز وسائل التنفيذ وعقد شراكات عالمية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- ٢.٢.٤- دعم الميزة التنافسية من قبل وظيفة التدقيق الداخلي لتحقيق التنمية المستدامة للجامعات العراقية

ان التدقيق الداخلي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مشاركة الإدارة في صنع القرارات الاستراتيجية للجامعة والتي تكون مرسومة وفق ما تُقدمه وظيفة التدقيق الداخلي من تقارير خاصة بالوضع الداخلي للجامعة، وبدورها الإدارة العليا للجامعة تحدد الاستراتيجيات التي تدعم الميزة التنافسية للجامعة، والتي غالبا ما تكون العامل الرئيس في استدامتها والارتقاء بواقع عمل أفضل من خلال تشجيع الجامعة على تنمية أهدافها العلمية والعملية والاجتماعية، كما ان الميزة التنافسية التي تحققها الجامعة من خلال الاهتمام بالخدمات المقدمة للأفراد في البيئة الاجتماعية للجامعة، كما ان تقديم الخدمات التعليمية والثقافية وخدمات أخرى في شتى المجالات الأخرى بهدف التميز في السوق المستهدف يدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي للجامعة ويسهم في تحقيق أهدافها التنموية المستدامة.

٣- المبحث الثالث/ التطبيق العملي لعينة البحث

١.٣- المعالجة الإحصائية:

تم في هذا المبحث استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، للإجابة عن تساؤلات الاستبانة التي اعتبرت كأداة للبحث ، فتم حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط الحسابي (mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه واستخدام معامل ألفا - كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات الأداة، من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

٢.٣ - التحليل الإحصائي لمحاورة الاستبانة:

تم تحليل مباحث البحث لاستخراج نتائجها وفقاً لتساؤلاتها المختلفة وجاءت النتائج كالآتي:

١.٢.٣ - التدقيق الداخلي في الجامعات الاهلية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة البحث حول المحور، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذه العبارات واستنتاج المدلول لكل متوسط بالإضافة لترتيب هذه العبارات داخل محورها، فضلاً عن حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل، كما في الجدول (١).

جدول (١) نتائج آراء عينة البحث حول عبارات التدقيق الداخلي في الجامعات الاهلية

ت	العبارات	الإجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدلول	الرتبة
		نعم	%	محايد	%	لا	%				
١	التدقيق الداخلي يسهم في تعزيز تنمية واستدامة الجامعات الاهلية من خلال متابعة المهام اليومية وتقويم الأداء الداخلي للجامعة	١٦	٥٣.٣	٥	١٦.٧	٩	٣٠	٢.٢٣	٠.٨٩٨	محايد	٧
٢	يعد نشاط التدقيق الداخلي من العوامل المؤثرة في تعزيز الميزة التنافسية	١٣	٤٣.٣	٤	١٣.٣	١٣	٤٣.٣	٢	٠.٩٤٧	محايد	٩

٤	نعم	٠.٨١٤	٢.٤٠	٢٠	٦	٢٠	٦	٦٠	١٨	من مهام التدقيق الداخلي وضع خطط استراتيجية تعمل على تنمية واستدامة الجامعة	٣
٨	محايد	٠.٩٠٠	٢.١٣	٣٣.٣	١٠	٢٠	٦	٤٦.٧	١٤	يقدم التدقيق الداخلي خدمات استشارية وتوكيدية للإدارة العليا لاتخاذ قراراتها اتجاه تنمية الجامعة والعمل على واستدامتها	٤
٣	نعم	٠.٨١٤	٢.٤٠	٢٠	٦	٢٠	٦	٦٠	١٨	عند وضع الخطط الاستراتيجية التي تعزز الميزة التنافسية ينبغي أن تؤخذ بالاعتبار المخاطر الداخلية والخارجية للجامعة	٥
١٠	محايد	٠.٩٠٧	١.٧٣	٥٦.٧	١٧	١٣.٣	٤	٣٠	٩	تستند الإدارة العليا على تقارير المدقق الداخلي في معرفة مركزها التنافسي في السوق المستهدف	٦

٧	من خلال عمل التدقيق الداخلي تحدد الإدارة العليا مواطن القوة والضعف داخل الجامعة وعلى ضوء ذلك تضع خططها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية	١٦	٥٣.٣	٦	٢٠	٨	٢٦.٧	٢.٢٧	٠.٨٦٨	محايد	٦
٨	يلتزم المدقق الداخلي في الجامعات الاهلية بالمعايير القوانين المطبقة في قطاع التعليم الاهلي	١٨	٦٠	٥	١٦.٧	٧	٢٣.٣	٢.٣٧	٠.٨٥٠	نعم	٥
٩	تقوم الإدارة العليا بالتعاون مع الأقسام الإدارية كافة بدراسة تحليلية للجامعات الاهلية المنافسة من اجل وضع خطط استراتيجية لرفع حصتها السوقية وتعزيز ميزتها التنافسية	١٩	٦٣.٣	٦	٢٠	٥	١٦.٧	٢.٤٧	٠.٧٧٦	نعم	٢

١٠	ينبغي على قسم التدقيق الداخلي وضع خطط استباقية لمواجهة المخاطر الداخلية المحتملة للجامعة	٢٠	٦٦.٧	٥	١٦.٧	٥	١٦.٧	٢.٥٠	٠.٧٧٧	نعم	١
متوسط المحور											
			٢.٢٥								
			٠.٥١٦								
			محايد								

من الجدول (١) يتضح ان عينة البحث ايدوا وجود التدقيق الداخلي في الجامعات الاهلية بمتوسط حسابي (٢.٢٥ من ٣) أي موافقة متوسطة (محايد)، حيث تكون هذا المحور من (١٠) عبارات، جاءت (٥) عبارات منها بمتوسط حسابي يشير الى الموافقة العالية (نعم) بينما (٥) عبارات تشير على موافقة متوسطة (محايد).

جاءت العبارة (١٠- ينبغي على قسم التدقيق الداخلي وضع خطط استباقية لمواجهة المخاطر الداخلية المحتملة للجامعة) في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٠ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، تليها العبارة (٩- تقوم الإدارة العليا بالتعاون مع الأقسام الإدارية كافة بدراسة تحليلية للجامعات الاهلية المنافسة من اجل وضع خطط استراتيجية لرفع حصتها السوقية وتعزيز ميزتها التنافسية) بمتوسط حسابي (٢.٤٧ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (٥- عند وضع الخطط الاستراتيجية التي تعزز الميزة التنافسية ينبغي أن تؤخذ بالاعتبار المخاطر الداخلية والخارجية للجامعة) بمتوسط حسابي (٢.٤٠ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (٣- من مهام التدقيق الداخلي وضع خطط استراتيجية تعمل

على تنمية واستدامة الجامعة) بمتوسط حسابي (٢٠٤٠ من ٣) أي الموافقة عالية (نعم)، في حين جاءت العبارة (٨- يلتزم المدقق الداخلي في الجامعات الاهلية بالمعايير القوانين المطبقة في قطاع التعليم الأهلي) الخامس بمتوسط حسابي (٢٠٣٧ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، وتنوعت باقي عبارات هذا المحور والتي تشير متوسطاتها الى درجة الموافقة المتوسطة (محايد)، حيث جاءت العبارة (٧- من خلال عمل التدقيق الداخلي تحدد الإدارة العليا مواطن القوة والضعف داخل الجامعة وعلى ضوء ذلك تضع خططها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية) بالترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢٠٢٧ من ٣)، وجاءت العبارة (١- التدقيق الداخلي يسهم في تعزيز تنمية واستدامة الجامعات الاهلية من خلال متابعة المهام اليومية وتقويم الأداء الداخلي للجامعة) بالترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢٠٢٣ من ٣)، وجاءت العبارة (٤- يقدم التدقيق الداخلي خدمات استشارية وتوكيدية للإدارة العليا لاتخاذ قراراتها اتجاه تنمية الجامعة والعمل على استدامتها) بالترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢٠١٣ من ٣)، وجاءت العبارة (٢- يعد نشاط التدقيق الداخلي من العوامل المؤثرة في تعزيز الميزة التنافسية) بالترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٢ من ٣)، واخيراً جاءت العبارة (٦- تستند الإدارة العليا على تقارير المدقق الداخلي في معرفة مركزها التنافسي في السوق المستهدف) بالترتيب العاشر بمتوسط حسابي (١٠٧٣ من ٣).

٢.٢.٣- الميزة التنافسية في الجامعات الاهلية: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة البحث حول المحور، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذه العبارات واستنتاج المدلول لكل متوسط بالإضافة لترتيب هذه العبارات داخل

محورها، فضلاً عن حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل، كما في الجدول (٢).

جدول (٢) نتائج آراء عينة البحث حول عبارات محور الميزة التنافسية في الجامعات الاهلية

ت	العبارات	الإجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدلول	الرتبة
		نعم	%	محايد	%	لا	%				
١	تتوافر لدى الجامعة تخصصات حديثة تحقق التوافق بين تحقيق الميزة التنافسية وحاجات المجتمع للتقييم والتقويم المستمر للبرامج الدراسية المقررة والدراسات التعليمية	٢٤	٨٠	٤	١٣.٣	٢	٦.٧	٢.٧٣	٠.٥٨٣	نعم	١
٢	هنالك توافق بين عدد الطلبة وإعداد التدريسيين والمناهج الدراسية	١٧	٥٦.٧	٤	١٣.٣	٩	٣٠	٢.٢٧	٠.٩٠٧	محايد	٧

٣	محتوى المقررات التعليمية متوافق ومنسجم مع المستجدات والمتغيرات في الوقت الحالي	١٧	٥٦.٧	٦	٢٠	٧	٢٣.٣	٢.٣٣	٠.٨٤٤	محايد	٥
٤	توافر استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وسائل وبرامج التعليم والتدريب لمنتسبي الجامعة	٢٠	٦٦.٧	٤	١٣.٣	٦	٢٠	٢.٤٧	٠.٨١٩	نعم	٤
٥	تقديم برامج تعليمية مشتركة مع الجامعات المتميزة خارج القطر	١٣	٤٣.٣	٤	١٣.٣	١٣	٤٣.٣	٢	٠.٩٤٧	محايد	١٠
٦	هنالك متابعة دورية للاحتياجات المستمرة والمتغيرات لسوق العمل	١٤	٤٦.٧	٦	٢٠	١٠	٣٣.٣	٢.١٣	٠.٩٠٠	محايد	٨
٧	تمتلك الجامعة استراتيجية فاعله وواضحة للتعامل مع الأزمات البيئية والاقتصادية والاجتماعية	١٤	٤٦.٧	٤	١٣.٣	١٢	٤٠	٢.٠٧	٠.٩٤٤	محايد	٩

٨	تقديم دورات تدريبية في المراكز التدريبية والتحقق من مدى توافقها مع عمل المشاركين	٢١	٧٠	٤	١٣.٣	٥	١٦.٧	٢.٥٣	٠.٧٧٦	نعم	٢
٩	تتولى الجامعة مبادرات اجتماعية عديدة شأنها تعزيز حصتها في سوق العمل	١٧	٥٦.٧	٥	١٦.٧	٨	٢٦.٧	٢.٣٠	٠.٨٧٧	محايد	٦
١٠	تتبع الجامعة نظم تكنولوجيا حديثة لإتمام اعمالها اليومية	٢٠	٦٦.٧	٥	١٦.٧	٥	١٦.٧	٢.٥٠	٠.٧٧٧	نعم	٣
متوسط المحور								٢.٣٣	٠.٤٨٦	محايد	

من الجدول (٢) يتضح ان عينة البحث ايدوا وجود الميزة التنافسية في الجامعات الاهلية بمتوسط (٢.٣٣ من ٣) أي موافقة متوسطة (محايد)، حيث تكون هذا المحور من (١٠) عبارات، جاءت (٤) عبارات منها بمتوسط حسابي يشير الى الموافقة العالية (نعم) بينما (٦) عبارات تشير على موافقة متوسطة (محايد).

جاءت العبارة (١) - تتوافر لدى الجامعة تخصصات حديثه تحقق التوافق بين تحقيق الميزة التنافسية وحاجات المجتمع للتقويم والتقويم المستمر للبرامج الدراسية المقررة والدراسات التعليمية) في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٣ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، تليها العبارة (٨) - تقديم دورات تدريبية في المراكز التدريبية والتحقق من مدى توافقها مع عمل المشاركين بمتوسط حسابي (٢.٥٣ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، وفي

الترتيب الثالث جاءت العبارة (١٠-) تتبع الجامعة نظم تكنولوجيا حديثة لإتمام اعمالها اليومية) بمتوسط حسابي (٢٠٥٠ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (٤-) توافر استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وسائل وبرامج التعليم والتدريب لمنتسبي الجامعة) بمتوسط حسابي (٢٠٤٧ من ٣) أي الموافقة عالية (نعم)، وتنوعت باقي عبارات هذا المحور والتي تشير متوسطاتها الى درجة الموافقة المتوسطة (محايد)، حيث جاءت العبارة (٣-) محتوى المقررات التعليمية متوافق ومنسجم مع المستجدات والمتغيرات في الوقت الحالي) بالترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢٠٣٣ من ٣)، وجاءت العبارة (٩- تتولى الجامعة مبادرات اجتماعية عديدة شأنها تعزيز حصتها في سوق العمل) بالترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢٠٣٠ من ٣)، وجاءت العبارة (٢-) هنالك توافق بين عدد الطلبة وإعداد التدريسيين والمناهج الدراسية) بالترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢٠٢٧ من ٣)، وجاءت العبارة (٦- هنالك متابعة دورية للاحتياجات المستمرة والمتغيرات لسوق العمل) بالترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢٠١٣ من ٣)، وجاءت العبارة (٧- تمتلك الجامعة استراتيجية فاعله وواضحة للتعامل مع الأزمات البيئية والاقتصادية والاجتماعية) بالترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٢٠٠٧ من ٣)، واخيراً جاءت العبارة (٥- تقديم برامج تعليمية مشتركة مع الجامعات المتميزة خارج القطر) بالترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٢ من ٣).

٣.٢.٣- التنمية المستدامة في الجامعات الاهلية: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة البحث حول المحور، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذه العبارات

واستنتاج المدلول لكل متوسط بالإضافة لترتيب هذه العبارات داخل محورها، بالإضافة الى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل، كما في الجدول (٣).

جدول (٣) نتائج آراء عينة البحث حول عبارات التنمية المستدامة في الجامعات الاهلية

ت	العبارات	الإجابات						الانحراف المعياري	المدلول	الرتبة
		نعم	%	محايد	%	لا	%			
١	تعمل الإدارة العليا جاهدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة	١٩	٦٣	٥	١٦.٧	٦	٢٠	٠.٨١٧	نعم	٤
٢	يسعى منتسبي الجامعة لتحقيق الابعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتنمية المستدامة	١٦	٥٣.٣	٦	٢٠	٨	٢٦.٧	٠.٨٦٨	محايد	٩
٣	تتوافر مبادرات للشراكة في دعم التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها البيئية	١٤	٤٦.٧	٩	٣٠	٧	٢٣.٣	٠.٨١٧	محايد	١٠
٤	تلتزم الجامعة بمعايير التنمية المستدامة	١٨	٦٠	٦	٢٠	٦	٢٠	٠.٨١٤	نعم	٥
٥	تتوافر مبادرات للشراكة في دعم التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها البيئية	١٦	٥٣.٣	٨	٢٦.٧	٦	٢٠	٠.٨٠٢	محايد	٦

٦	هناك دور للجامعة في عملية التشجير ودعم البيئة الزراعية	١٦	٥٣.٣	٧	٢٣.٣	٧	٢٣.٣	٢.٣٠	٠.٨٣٧	محايد	٧		
٧	تتعرض الجامعة للضغوطات بسبب القوة التنافسية في بيئة العمل	١٨	٦٠	٩	٣٠	٣	١٠	٢.٥٠	٠.٦٨٢	نعم	٢		
٨	توافر ورش للسلامة البيئية للحفاظ على الجامعة والبيئة المحيطة من التلوث البيئي	١٨	٦٠	٧	٢٣.٣	٥	١٦.٧	٢.٤٣	٠.٧٧٤	نعم	٣		
٩	توافر برامج متنوعة وخاصة بالتلوث البيئي داخل وخارج الجامعة	١٥	٥٠	٨	٢٦.٧	٧	٢٣.٣	٢.٢٧	٠.٨٢٨	محايد	٨		
١٠	التحقق من المساواة بين الرجل والمرأة في العمل	٢٢	٧٣.٣	٦	٢٠	٢	٦.٧	٢.٦٧	٠.٦٠٦	نعم	١		
متوسط المحور											٢.٣٨	٠.٤٦٥	نعم

من الجدول (٣) يتضح ان عينة البحث ايدوا وجود التنمية المستدامة في الجامعات الاهلية بمتوسط حسابي (٢.٣٨ من ٣) أي موافقة عالية (نعم)، حيث تكون هذا المحور من (١٠) عبارات، جاءت (٥) عبارات منها بمتوسط حسابي يشير الى الموافقة العالية (نعم) بينما (٥) عبارات تشير على موافقة متوسطة (محايد).

جاءت العبارة (١٠- التحقق من المساواة بين الرجل والمرأة في العمل) في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٢٠٦٧ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، تليها العبارة (٧- تتعرض الجامعة للضغوطات بسبب القوة التنافسية في بيئة العمل) بمتوسط حسابي (٢٠٥٠ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (٨- توافر ورش وورش للسلامة البيئية للحفاظ على الجامعة والبيئة المحيطة من التلوث البيئي) بمتوسط حسابي (٢٠٤٣ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (١- تعمل الإدارة العليا جاهدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي (٢٠٤٣ من ٣) أي الموافقة عالية (نعم)، في حين جاءت العبارة (٤- تلتزم الجامعة بمعايير التنمية المستدامة) الخامس بمتوسط حسابي (٢٠٤٠ من ٣) أي الموافقة العالية (نعم)، وتتنوع باقي عبارات هذا المحور والتي تشير متوسطاتها الى درجة الموافقة المتوسطة (محايد)، حيث جاءت العبارة (٥- تتوافر مبادرات للشراكة في دعم التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها البيئية) بالترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢٠٣٣ من ٣)، وجاءت العبارة (٦- هنالك دور للجامعة في عملية التشجير ودعم البيئة الزراعية) بالترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢٠٣٠ من ٣)، وجاءت العبارة (٩- توافر برامج متنوعة وخاصة بالتلوث البيئي داخل وخارج الجامعة) بالترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢٠٢٧ من ٣)، وجاءت العبارة (٢- يسعى منتسبي الجامعة لتحقيق الابعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتنمية المستدامة) بالترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٢٠٢٧ من ٣)، واخيراً جاءت العبارة (٣- تتوافر مبادرات للشراكة في دعم التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها البيئية) بالترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٢٠٢٣ من ٣).

٤.٢.٣- اختبار فرضية البحث:

١-الفرضية الاولى: يسهم التدقيق الداخلي في تحقيق التنمية المستدامة داخل الجامعات الاهلية من خلال مشاركة إدارة التدقيق الداخلي في وضع وتنفيذ الخطط الاستراتيجية مع الإدارة العليا للجامعات الاهلية وذلك ما يدعم ويعزز ميزتها التنافسية

في البيئة المستهدفة، فمن خلال أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط سوف يتم اختبار هذه الفرضية ، أذ نلاحظ أن قيمة ($R^2 = 0.749$) والذي يعني (معامل تحديد) أي أن المتغير المستقل يفسر (٧٤%) يؤثر في المتغير التابع أي أن ما تبقى يعتبر من الأخطاء العشوائية في اختيار الإجابة المحددة أو يعزى الى أخطاء غير معروفة إذ بلغت قيمتها (٢٦%) أما بالنسبة لقياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة ($R=0.866$) وهذا يدل على أن العلاقة قوية ، أما بالنسبة لقيمة اختبار ($F=83.770$) والتي تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار إذ بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) وهو اقل من (٠.٠٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة تمثيلاً دقيقاً وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة أي قبول فرضية العدم ، أما بالنسبة لمعامل (B) والذي يمثل تأثير التدقيق الداخلي في تحقيق التنمية المستدامة بمستوى معنوية اقل من (٠.٠٠٥) بعد اجتيازه اختبار (t) أي بمعنى أن العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

٢-الفرضية الثانية: يدعم ويعزز التدقيق الداخلي الميزة التنافسية للجامعات من خلال التركيز على جودة الأداء لجميع الأقسام، فضلاً عن دراسة البيئة الخارجية المؤثرة على تحقيق اهداف الجامعة الاستراتيجية، فمن خلال أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط سوف يتم اختبار هذه الفرضية، أذ نلاحظ أن قيمة ($R^2 = 0.423$) والذي يعني (معامل تحديد) أي أن المتغير المستقل يفسر (٤٢%) يؤثر في المتغير التابع أي أن ما تبقى يعتبر من الأخطاء العشوائية في اختيار الإجابة المحددة أو يعزى الى أخطاء غير معروفة إذ بلغت قيمتها (٥٨%) أما بالنسبة لقياس دور العلاقة بين المتغيرات فقد بلغت قيمة ($R=0.650$) وهذا يدل على أن العلاقة متوسطة، أما بالنسبة لقيمة اختبار ($F=20.528$) والتي تدرس مدى ملائمة خط انحدار البيانات وفرضيته العدم الخاصة بأنموذج الانحدار إذ بلغ مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) وهو اقل من (٠.٠٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وان النموذج يمثل الظاهرة المدروسة

ثميلا دقيقا وان خط الانحدار يلائم البيانات المعطاة أي قبول فرضية العدم ، أما بالنسبة لمعامل (B) والذي يمثل تأثير التدقيق الداخلي في تعزيز الميزة التنافسية بمستوى معنوية اقل من (٠.٠٥) بعد اجتيازه اختبار (t) أي بمعنى أن العلاقة طردية وذات تأثير معنوي.

٤- المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

١.٤-الاستنتاجات

١-يتم اعتماد اساليب تدعم استدامة الميزة التنافسية وتجعلها فاعلة في البيئة المستهدفة، وتحقيق مكانتها الاقتصادية والاجتماعية في تلك البيئات، حيث ان تلك الأساليب يتم دراستها وصياغتها عن طريق إدارة فاعلة تعتمد سياسة المرونة والمشاركة في رسم استراتيجياتها.

٢-هنالك تأثير واضح للتدقيق الداخلي على تحقيق تنمية واستدامة الجامعة من خلال العمليات والمهام اليومية لوظيفة التدقيق الداخلي التي بدورها تعمل على حماية موجودات الجامعة من مخاطر سوء الاستعمال، فضلا عن إسهام التدقيق الداخلي في دعم الميزة التنافسية للجامعة عن طريق التقارير والاستشارات التي يقدمها للإدارة فهو يشارك في صناعة القرارات الاستراتيجية التي تحقق أهداف الجامعة.

٣-تتبع الجامعة في عينة البحث سياسات استراتيجية تدعم تنميتها في الأجل القصير والاجل الطويل على حد سواء من خلال المبادرات الثقافية، الفنية، الاجتماعية والرياضية وغيرها الكثير والتي تنفذها داخل الجامعة.

٤-تتخذ الجامعة المسؤولية الاجتماعية استراتيجية خاصة لها وذلك لتعزيز ميزتها التنافسية في بيئة الجامعات العراقية مما ينعكس ايجابا على الوضع الاقتصادي لها.

٥-تحقق الجامعات أهدافها الاقتصادية عن طريق الميزات التنافسية التي تقدمها في بيئة العمل مما يدعم تنميتها واستدامتها.

٢.٤ - التوصيات

١-السعي إلى ايجاد طرائق وأساليب متطورة تدعم وتحقق استدامة الجامعة عن طريق صياغة جديدة لميزتها التنافسية التي تحقق لها الرفاهية الاقتصادية، كما ينبغي اتخاذ سياسة أكثر مرونة بحيث تسمح لجميع الأقسام الإدارية في ابداء وتقبل جميع الاقتراحات والآراء وأخذها بالاعتبار وذلك للاستفادة من الخبرات العلمية والعملية داخل الجامعة، فضلا عن الاستفادة من تقارير التدقيق الداخلي واخذها بالاعتبار

٢-منح صلاحيات كافية لوظيفة التدقيق الداخلي واعطائها فرصة اكبر للمشاركة في صنع القرارات الداخلية للجامعة كون وظيفة التدقيق على دراية كاملة بكل التفاصيل الجوهرية للجامعة، والاعتماد على التقارير المقدمة من قبل أجهزة التدقيق الداخلي في دعم المشاريع التي تعزز الميزة التنافسية للجامعة

٣-تعزيز السياسات الاستراتيجية المتبعة من قبل الإدارة العليا للجامعة وتوسيع المبادرات والمشاركة بها خارج الحدود المحلية للجامعة.

٤-العمل باستمرار على صياغة استراتيجيات جديدة ومختلفة والتركيز على استراتيجيات الميزة التنافسية المتمثلة في التكلفة والجودة والإبداع والابتكار والمرونة وذلك لما يدعم الوضع الاقتصادي للجامعة

٥-تقديم خدمات اجتماعية بشكل دوري مع الأخذ بالاعتبار الجانب الاقتصادي الذي يتمتع به أفراد المجتمع، والعمل على إتاحة الفرصة لجميع المستويات الاجتماعية والاستفادة من تلك الخدمات المقدمة من قبل الجامعة.

قائمة المصادر

أولاً: المراجع

الرسائل والاطاريح

- ١-حماد، ، منال محمد شكري، مؤشرات التنمية الفلسطينية في ضوء اهداف التنمية المستدامة العالمية (البعد الاجتماعي ضمن محاور التعليم ،الصحة)، (٢٠٢٠) رسالة ماجستير مقدمة الى عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس الدوريات

٢-جواد، ندى عبد الحسن، تأثير مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تحسين الميزة التنافسية الدور الوسيط لنظم تكنولوجيا المعلومات (دراسة استطلاعية على المصارف الخاصة العاملة في العراق) (٢٠٢٢)، مجلة الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية، العدد (١٣٢).

٣-الحربية، منى، الجبر لولوه، تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لابعاد التنمية المستدامة، (٢٠١٩)، مجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، المجلد ١ العدد (٢٧).

٤-ذبيان، عليا عبدالرحمن، علي، فلاح خلف ، دور التعليم المهني في التنمية المستدامة في العراق للمدة من ٢٠٠٠-٢٠٢٠، (٢٠٢٣)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية السنة الحادي والعشرون العدد (٧٨)

٥- رشيد، انصاف محمود، ذنون، ضياء نزار، قياس فاعلية أجهزة التدقيق الداخلي للمؤسسات الحكومية في التأثير على تنفيذ بنود الموازنة العامة، دراسة ميدانية في مديرية تربية نينوى ، (٢٠١٨)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد (٤)، العدد (٤٤).

٦- سعيد، صامد عبد الامير، الغريان، فاطمة صالح مهدي، جودة عمل أجهزة التدقيق الداخلي ، (٢٠٢٠)، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد (١٢)، العدد (٢).

٧- الشمري، أبراهيم راشد، دور الميزة التنافسية في بناء المحفظة الاستثمارية الكفوءة (دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية)، (٢٠٠٩)، مجلة الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية، العدد (٧٥)

٨- علي، صادق عبدالكاظم محمد، خضير، ارادن حاتم، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية في وزارة الاتصالات العراقية)، (٢٠٢١)، مجلة الإدارة - والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، العدد (١٣١)

٩- عبد الكاظم، معن، مدى توظيف ابعاد التنمية المستدامة في وزارة التربية العراقية من وجهة نظر كوادرها المتقدمة، (٢٠٢٣)، مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية - كلية الاداب- جامعة واسط العدد (١).

١٠- غانم، علي حسين، خلف نضال محمد رضا محسن، قياس وإدارة الطاقة الخضراء من الطاقة من الطاقة الشمسية لحقول الدواجن ودورها في تعزيز الميزة التنافسية، (٢٠٢٢) مجلة الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية، العدد (١٣٣).

١١- مستور، سهيلة عبد الزهرة، هشام، بن حميدة، واقع التحول الرقمي المعزز للتنمية المستدامة في الدول العربية، (٢٠٢٣) المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية عدد لوقائع المؤتمر العالمي الدولي السادس والسنوي السابع عشر لكلية الإدارة والاقتصاد.

ثانيا: المصادر الأجنبية:

1-Al-abedi، T. K. (2022). EMPIRICAL STUDY FOR THE STRATEGIC ROLE OF INTERNAL AUDIT IN DEDICATING FRAUD RISK IN THE FINANCIAL STATEMENT: EVIDENCE FROM IRAQ. Journal of Administration and Economics، (133)، 308-322.

2-McNeill، 2- Desmond. "The concept of sustainable development." Development Studies and Political Ecology in a North South Perspective (2004): 26-46.

3-Bilgili، F.، & Bağlıtaş، 3- H. H. (2022). The dynamic analysis of renewable energy's contribution to the dimensions of sustainable development and energy security. Environmental Science

4-Diab، 4-S. M. (2014). Using the competitive dimensions to achieve competitive advantage: A study on Jordanian private hospitals. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences، 4(9)، 138.

5-Lenz، R.، & Hoos، 5- F. (2023). The future role of the internal audit function: assure. Build. Consult. EDPACS، 67(3)، 39-52.

6-Farida, I., & Setiawan, D. (2022). Business strategies and competitive advantage: the role of performance and innovation. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 8(3), 163

7-Saeed, A. H. G., Hussein, L. D. M. D., & Saudi, A. O. A. (2022). The Impacts of Information Technology Governance on Internal Auditing: A literature Review. *Journal of Administration and Economics*, (133), 341-347.